



قطوف دانية من رياض الأدب - العدد 21

الأستاذ: إبراهيم بن عيسى خيرون - الإثنين 25 جانفي 2016

من أعذب الشعر:

وَإِذَا سَمَّتَ مِنَ الْوُجُودِ لِبُرْهَةٍ

فَاجْعَلْ مِنَ السَّوَابِ الْكَثِيبَةَ سِينًا

وَإِذَا تَعَبْتَ مِنَ الصُّعُودِ لِقِمَّةٍ

فَاجْعَلْ مِنَ الْعَيْنِ الْبَيْسَةَ مَيْمًا

من أقوال الحكماء:

قِيلَ: "خُذُوا الْحِكْمَةَ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَجَانِينِ" - قِيلَ إِنَّ مَجْنُونًا قَالَ لِمَلِكٍ يَعْظُهُ: الدُّنْيَا إِذَا كَسَتْ أَوْ كَسَتْ وَإِذَا حَلَّتْ أَوْ حَلَّتْ، وَإِذَا أَيْنَعَتْ نَعَتْ، كَمِ مِنْ مَرِيضٍ عَدْنَا فَمَا عَدْنَا، وَكَمِ مِنْ قَبُورٍ تَبَنَى وَمَا تَبَنَى وَكَمِ مِنْ



مَلِكٌ رَفَعَتْ لَهُ عَلامَاتٌ، فَلَمَّا عَلامَاتٌ.

كَسَتْ: أَلْبَسَتْ - أَوْ كَسَتْ: أَخْسَرَتْ - حَلَّتْ: أَصْبَحَتْ حَلْوَةً - أَوْ حَلَّتْ: أَوْقَعَتْ فِي الْوَحْلِ - نَعَتْ: أَخْبَرَتْ بِوَفَاتِهِ.

قلمس ولا نقل:

صَفَّ بِكَلِمَةٍ يَأْنَعُ

وَيَنْعُهُ.

وَحَانَ قَطَافُهَا، رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَمِنْ خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ الْمَشْهُورَةِ: إِنِّي أَرَى

أَمَّا عَنِ الْغَصَنِ فَنَقُولُ: غُصْنٌ رَطِيبٌ، وَعَنِ الرَّوْضِ فَنَقُولُ: رَوْضٌ نَضِيرٌ.

قصص وعبر:

اصطحب رجل زوجته إلى محل الهدايا، وقال لها: أريد أن تختاري لأمي هدية من ذوقك. شعرت الزوجة بالغيرة فاختارت أقل هدية قيمة وشكلا وقام هو بتعليقها. وفي المساء أتى إلى زوجته وقدم لها الهدية وقال لها: أحببت أن تشتري الهدية بنفسك لتكون كما تحبينها. أصيبت الزوجة بإحباط لأنها لو أحببت لغيرها ما تحب لنفسها فكانت هديتها أجمل.

على نياتكم ترزقون **العبرة:**

طرائف أدبية:



كَانَ لِلشَّاعِرِ التُّونِسِيِّ "حُسَيْنِ الْجَزِيرِيِّ" قِطُّ أَكُولٍ لَا يَشْبَعُ وَلَا يَعْفُ وَلَا يَكْفُ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ... فَهُوَ يَلْتَهُمْ كُلَّ مَا يَقْدَمُ لَهُ أَوْ مَا يَحْصِلُ عَلَيْهِ خَلْسَةً، وَلَوْ عَلِمَ هَذَا الْقِطُّ أَنَّ صَاحِبَهُ شَاعِرٌ سَيُفْضِحُ أَمْرَهُ وَيَشْهَرُ بِهِ بَيْنَ ذَوِيهِ مِنَ الْقِطَطِ لِلزَّمِّ الْأَدْبِ وَصَارَ وَسْطًا فِي أَكْلِهِ... لَكِنَّهُ تَجَاهَلَ صَاحِبَهُ فَأَسَاءَ الْأَدْبَ فِي الْأَكْلِ، فَمَا كَانَ مِنَ "الْجَزِيرِيِّ" إِلَّا أَنْ صَنَعَ فِيهِ أَبْيَاتًا جَعَلَ عُنْوَانَهَا: "قِطُّ أَكُولٍ" يَقُولُ فِيهَا:

لَدَيَّ قِطٌّ بِفَرْطِ الْأَكْلِ مَفْتُونٌ

فَلَيْسَ يَضْبِطُهُ فِي الْعَيْشِ قَانُونٌ

وَحِينَ تَوْضَعُ بَيْنَ الْأَهْلِ مَائِدَةً

تَقُولُ لَا شَكَّ هَذَا الْقِطُّ مَجْنُونٌ

لَا الْخَبْزُ يَشْبَعُهُ لَا الْعِظْمُ يَقْتَعُهُ

لَا الْقَدْرُ يَرْجِعُهُ لَمْ يَرْضَهُ الدُّونُ

لَكِنَّهُ بِطِلَابِ الْخَبْزِ أَرْهَقَنِي

وَلَسْتُ مِمَّنْ لَدَيْهِ الْقَمَحُ مَخْزُونٌ

جمال اللغة العربية

شاعر سوداني يهجو أنصاف الكتاب قائلا:

أَيَا كَاتِبًا (طَابَ) فَيْكَ الرَّجَاءُ

وَطَابَتْ مَسَاعِيكَ وَالطَّاءُ خَاءُ

(بَلِيغٌ) كَمَا قِيلَ وَالْغِيْنُ دَالٌ

(خَبِيرٌ) نَعَمْ أَنْتَ وَالرَّاءُ ثَاءُ



يَحُلُّ بِمِثْلِكَ عَصْرُ (السَّلامِ)

فَيَحْيَا بِهِ الْجِيلُ وَالسَّيْنُ ظَاءً

فَيَا (كَاتِبًا) سَارَ وَالْتَّاءُ ذَالٌ

وَيَا (نَاقِدًا) طَارَ وَالنُّونُ حَاءٌ

وَخَطَّ مِمَّا دَادُكَ دُونَ (رِيَاءٍ)

جَمِيعَ الْمَقَالَاتِ وَالرَّاءُ حَاءٌ

وَجِئْتَ تَطِلُّ بِشَتَّى الْوَصَايَا

وَأَغْنَى التَّجَارِبِ وَالنُّونُ بَاءٌ

سَلَكْتَ رُؤْيَ (الدَّرْبِ) وَالِدَالُ غَيْنٌ

وَاصْنَتْ عُرَى الدِّينِ وَالصَّادُ خَاءٌ

لغز:

في
الصف كان الطلبة يسخرون من حديث الآخرين لأتفه الأسباب، خاف طالب أن يسخر منه زملاءه فقال لأستاذه ملغزاً:
"جعلت لامي في وسط كلامي، فأحذف لامي تفهم كلامي"، ففهم الأستاذ مقصده فأذن له بالخروج.
- ماذا قال الطالب لأستاذه؟؟؟ -

نلتقي إن شاء الله في جلسة أدبية جديدة، إلى الملتقى...